

دراسة حول أساليب ترجمة المشترك اللفظي "أمة" في القرآن الكريم إلى اللغة الصينية
A study on the methods of translating the polysemy "ummah" in the Holy Qur'an into Chinese

سيد مغربي محمود سيد،

طالب دكتوراة بجامعة نانجينغ (الصين) كلية الآداب ، قسم اللغة الصينية وآدابها ،
معيد بقسم الدراسات الاسلامية باللغة الصينية ، كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر.

sayed_shabrawy2001@hotmail.com

بينما مال وانغ جينغ تجاي إلى تطبيق استراتيجيتي الترجمة بلفظ أقل تعبيراً وأكثر حياداً وكذلك الترجمة بالتوضيح في بعض المواضع ، إلا أنه في بعض المواضع قد استخدم ألفاظاً لا تنقل المعنى المراد للفظ "أمة".

الكلمات المفتاحية: المشترك اللفظي ، لفظ "أمة" في القرآن الكريم ، ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الصينية ، محمد مكين ، وانغ جينغ تجاي.

Abstract

The study of the phenomenon of polysemy in the Noble Qur'an is considered one of the linguistic studies that are indispensable to understanding the meanings of the Noble Qur'an. Therefore, it was necessary to study how translators deal with this phenomenon when transferring the meanings of the Noble Qur'an to other languages. This research seeks to study the term "ummah" in the Holy Qur'an and how the Chinese translators dealt with this word when translating it into Chinese in the light of the multiple contexts of the Qur'an. This research aims to identify the translation strategies applied by both "Muhammad Makin 马坚" and "Wang Jing Zhai 王静斋" when translating the term "ummah" in the Noble Qur'an into

ملخص البحث

تعتبر دراسة ظاهرة الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم من الدراسات اللغوية التي لا غنى عنها لفهم معاني القرآن الكريم ، لهذا كان لابد من دراسة كيفية تعامل المترجمين مع هذه الظاهرة عند نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى. ويسعى هذا البحث إلى دراسة لفظ "أمة" في القرآن الكريم وكيف تعامل المترجمون الصينيون مع هذا اللفظ عند ترجمته إلى اللغة الصينية في ضوء سياقات القرآن المتعددة، وقد اعتمد البحث المنهج التحليلي المقارن من خلال إجراء دراسة تحليلية مقارنة لاستراتيجيات الترجمة التي طبقها كلا من "محمد مكين 马坚" و"وانغ جينغ تجاي 王静斋" عند ترجمة لفظ "أمة" في القرآن الكريم إلى اللغة الصينية ، وذلك بهدف معرفة استراتيجيات الترجمة التي اتبعها المترجمان وهل نجحا في إيصال المعنى المراد للفظ "أمة" حسب سياقاته المختلفة إلى القاريء الهدف أم لا. وقد خلص البحث من خلال عرضه لاستراتيجيات ترجمة لفظ "أمة" إلى أن المترجمان قد راعا في معظم المواضع التي جاء فيها هذا اللفظ إلى دور السياق في تفسير المعنى المراد، لهذا اختلفت الاستراتيجيات التي طبقوها حسب اختلاف السياق ، وقد كانت استراتيجيتي الترجمة بلفظ أعم والترجمة بالتوضيح أكثر الاستراتيجيات التي طبقها محمد مكين ،

الرغم من أن هذه الظاهرة قد تسبب نوعاً من الالتباس اللغوي (الغموض) في فهم المعنى المراد، إلا أنه يمكن فهم المعنى الدلالي للفظ متعدد المعاني من خلال فهم السياق القرآني الذي ورد فيه اللفظ مما يزيل حالة الغموض أو اللبس اللغوي التي قد تعترى القاريء.

المشترك اللفظي في اللغة العربية والقرآن الكريم

وضع علماء اللغة قديماً عدة تعريفات للمشارك اللفظي ولعل سيوييه (ت ١٨٠ هـ) هو أول من ذكر المشارك اللفظي في تقسيمات الكلام بقوله: اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واتفاق اللفظ والمعنى مختلف¹، كما عرفه السيوطي (ت 911 هـ) نقلاً عن ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) بقوله هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة². ويحتوي القرآن الكريم على عدد كبير من ألفاظ المشارك اللفظي تدل على معان متعددة تتضح دلالاتها في ضوء السياق الذي وردت فيه. وهذا الأمر يظهر جلياً في المعاني التي يدل عليها لفظ أمة في القرآن الكريم حيث يتضمن هذا اللفظ معاني مختلفة ليس بينها ما يجمعها. وعلى الرغم من عناية العلماء المسلمون الأوائل بظاهرة تعدد المعاني للفظ الواحد، إلا أنه لم يرد عنهم كتاب تم تسميته بعنوان المشارك اللفظي في القرآن الكريم بصورة مباشرة، إنما كانت كتبهم تحت عناوين الوجوه والنظائر أو ما اتفق لفظه واختلف معناه، وهذه الكتب عنيت بتتبع ألفاظ المشارك اللفظي في القرآن الكريم. ويعرف ابن الجوزي الوجوه والنظائر بقوله: معنى الوجوه والنظائر أن تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على

Chinese, with the aim of knowing whether they succeeded in conveying the intended meaning of the term "ummah" according to its different contexts to the target reader or not. The research concluded, by presenting the strategies for translating the term "ummah" that the translators have taken into account in most of the places where this word came to the role of context in interpreting the intended meaning, so the strategies they applied differed according to the different context, and the translation strategies were more general and translation By clarifying most of the strategies applied by Muhammad Makin, while Wang Jing Zhai tended to apply the two translation strategies with a less expressive and more neutral wording, as well as the translation by clarification in some places, except that in some places he used words that do not convey the true meaning What is meant by the word "ummah".

Keywords: polysemy, the word "ummah" in the Holy Qur'an, translation of the meanings of the Qur'an into the Chinese language, Muhammad Makin, Wang Jing Zhai.

المقدمة

يعتبر تعدد المعاني للفظ الواحد ظاهرة لغوية مهمة لا تخلو منها مختلف اللغات، وقد أولى العلماء المسلمون قديماً اهتماماً كبيراً لظاهرة تعدد المعاني للكلمة الواحدة والتي تعرف اصطلاحاً بظاهرة المشارك اللفظي، وعلى الرغم من أن دراسة هذه الظاهرة تساعد كثيراً في فهم التطور الدلالي للغة ونظام تطبيقها، إلا أن وجود معاني عديدة للفظ الواحد قد يتسبب في حدوث نوعاً من الغموض الذي يعيق عملية التواصل اللغوي. ومن المعلوم أن ظاهرة تعدد المعاني للفظ الواحد في القرآن الكريم شائعة جداً، وعلى

¹ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيوييه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 2، 1977م) ج 1، ص 7.

² أبو بكر السيوطي، المزهري في علوم اللغة، (بيروت: المكتبة العصرية ط 1، 1412 هـ)، ص 385.

على الرغم من أن الآثار الإيجابية لوجود المشترك اللفظي في كونه يخفف من وجود كم لا حصر له من الألفاظ التي تعبر عن معاني دلالية مختلفة مما يكلف الذاكرة الانسانية حملاً ثقيلاً ، علاوة على أنه يجعل الكلمة متعددة الاستعمال مما يكسبها مرونة فهي بجانب احتفاظها للمعاني القديمة فإنها تستعمل لتعبر عن معاني جديدة أخرى. كما قد يستخدم الغموض الذي يتسبب فيه في إضفاء بعض ألوان الصور البلاغية مثل الجناس والتورية إلى الكلمة ، وذلك عن طريق وضع الكلمة في سياقات غير متوقعة فتثير انتباه السامع والتعبير عن معنيين أو أكثر يمكن تبادلها بشيء واحد وتقدم معنيين لا يبدو اتصال بينهما في وقت واحد ، إلا أنه يثير نوع من أنواع التناقض في ذهن القارئ أو السامع مما يضطر معه إلى إيجاد تفسيراً أو تحليلاً يرفع هذا التناقض⁵ . لهذا قد يكون المشترك اللفظي سبباً للبس لما يثيره من تعدد التأويلات التي تجعل القارئ يصعب عليه تحديد المعنى الدلالي المقصود من الكلام ، يقول ابن القيم إن سبب الوهم في إدراك المعنى المقصود كون اللفظ مشتركاً بين حقيقتين لغويتين أو عرفيتين أو شرعيتين أو لغوية مع إحداها أو عرفية مع إحداها أو شرعية مع إحداها فيعني أحد معنييه ويوهم السامع له أنه إنما عنى الآخر⁶. كما يقول أحمد مختار عمر إن أخطر الآثار السلبية لظاهرة المشترك اللفظي ما قد توجده من تشويش يعيق التفاهم أو يلقي ظلاً من الغموض على المعنى ويترتب على ذلك صراع بين المعنيين أو المعاني يحمل نتائج لغوية مهمة قد تتصل بوجود الكلمة ذاتها⁷. ويتسبب الغموض الذي قد يحدثه المشترك اللفظي في النصوص الاخبارية ذات البعد التداولي في أنه يعيق عملية التواصل حيث يجعل السامع غير قادراً على

لفظ واحد وحركة واحدة ، وأريد بكل مكان معنى غير الآخر ، فالنظائر اسم للألفاظ والوجوه اسم للمعاني³. وقد تنوعت تقسيمات العلماء للمشارك اللفظي فيقع في الأسماء كالفعل والحيز والظهور، وفي الأفعال كعسوس للإقبال والإدبار، والحروف مثل من للتبويض أو بيان الجنس. وقد اختلف العلماء قديماً وحديثاً في وجود المشترك اللفظي بين مثبت ومنكر ولكل فريق رأي واتجاه، إلا أنه من التعسف إنكار وجود المشترك اللفظي في اللغة العربية فجميع لغات العالم لا تخلو منها هذه الظاهرة ، وقد اختلف العلماء في الطرق التي جاء بها المشترك اللفظي حيث قال بعض العلماء إنه وجد في اللغة بسبب الوضع إما من واضعين أو من واضع واحد ، من واضعين بأن يضع أحدهما لفظاً لمعنى ثم يضعه الآخر لمعنى آخر ، ثم يشتبه ذلك اللفظ بين الطائفتين في إفادة المعنيين ، وبمرور الوقت يشيع الاستعمال عند الفريقين فيستعمل هذا ذاك والعكس حتى ينسى الواضع ويبقى الاستعمالين، وإما من واضع واحد، لغرض الإبهام على السامع حيث يكون التصريح سبباً لمضرة ، لهذا تطورت بعض كلمات المشترك اللفظي عن المجاز ، بالإضافة إلى اختلاف اللهجات والتعريب من لغات أخرى والتطور اللغوي⁴. والذي يعيننا في هذا البحث هو دراسة لفظ "أمة" باعتباره واحداً من أبرز الألفاظ التي تدل على وقوع المشترك اللفظي في القرآن الكريم وكيفية تعامل مترجمي معاني القرآن إلى اللغة الصينية مع هذا اللفظ عند نقله إلى اللغة الصينية.

المشارك اللفظي والغموض

⁵ أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، (القاهرة: عالم الكتب ، ط 2، 1988م)، ص180.181.

⁶ أحمد ماهر البقري، ابن القيم اللغوي، (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1989)، ص223.

⁷ أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص 183.184.

³ ابن الجوزي، منتخب قرة العيون في الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، تحقيق : محمد السيد، (الاسكندرية : منشأة المعارف ، ص 14)

⁴ توفيق محمد شاهين، المشارك اللغوي نظرية وتطبيقاً (القاهرة: مكتبة وهبة ، ط 1 ، 1980م) ص5.

أخر ، وأن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها¹⁰. ويميز علماء اللسانيات بين سياقين: السياق اللغوي أو السياق الداخلي للنص أو سياق الموقف الذي يسمى أيضا سياق الحال أو المقام. فالسياق اللغوي يشمل جميع المستويات اللغوية التي تحيط بالوحدة اللسانية المدروسة، فالعلاقات النحوية من فاعل ومفعول وغيرها لها دلالتها وحتى العلامة الإعرابية لها تأثيرها في المعنى ويتغير المعنى كما تختلف دلالات الألفاظ باختلاف التراكيب اللغوية ، علاوة على التأثير الذي يلعبه التقسيم والتأخير والصيغ الصرفية والظواهر الصوتية الواردة في السياق¹¹ . لهذا وعلى الرغم من أن المشترك اللفظي قد يتسبب في حدوث غموض للمعنى المراد داخل الجملة ، إلا أن فهم السياق اللغوي الذي ورد فيه اللفظ المشترك يساعد على التخلص من حالة الغموض تلك وإدراك المعنى المقصود للكلمة، ففي ظل سياق النص والمقصود به الكلمات المحيطة باللفظ المشترك لا يظهر إلا معنى واحد من معاني اللفظ المشترك أما باقي المعاني فإنها تحصى وتتبدد ولا توجد اطلاقا، ويتضح ذلك في المثال التالي عندما نقول (الخياط يقص الثوب) أو (الخبر الذي يقصه الغلام) أو (البدوي خير من يقص الأثر) حيث أن معاني لفظ يقص في الجمل الثلاث لا يربط بعضها ببعض أي رباط وجاءت المعاني المعيرة مختلفة نظرا لسياق النص الذي وردت فيه. وأما سياق الموقف فيعبر عن مجموع الظروف التي يندرج فيها التبادل اللغوي الذي ترد فيه الوحدة اللسانية المدروسة. وبهذا يكون الفرق الجوهرى بين السياقين في أن السياق اللغوي يتألف من وحدات لسانية على خلاف سياق الموقف الذي يشمل

تعيين المعنى المقصود ، أما في النصوص غير الاخبارية فإن الغموض قد يستغل لأغراض جمالية و أسلوبية.

المشترك اللفظي والسياق

يعد السياق المحور الرئيسي في تحديد علاقة الكلمة بما قبلها وما بعدها من كلمات الجملة ، ومن ثم يتبين من خلاله معاني اللفظ المشترك المراد تعيينها، وقد تنبه العلماء قديما إلى دور السياق في تحديد المعنى الدلالي للمشارك اللفظي حيث رأوا أن فهم السياق يكشف اللبس ويمنع الغموض ، فالمراد (ت ٢٨٦ هـ) أشار في مقدمة كتابه (ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد) إلى أهمية السياق فقد أكد على ضرورة أن يذكر مستخدم المشترك اللفظي من الدلائل ما يحدد المعنى الذي يريده، كما يبين الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) أثر السياق في تحديد دلالة الألفاظ في كتابه (الأضداد) بقوله إن كلام العرب يصحح بعضه بعضا ويرتبط أوله بآخره ولا يعرف معنى الخطاب إلا باستيفائه واستكمال جميع حروفه⁸. ويمكن تعريف السياق بأنه إطار عام تنتظم فيه عناصر النص ووحداته اللغوية ومقياس تتصل بوساطته الجمل فيما بينها وتترابط وبيئة لغوية وتداولية تراعى مجموع العناصر المعرفية التي يقدمها النص للقارئ⁹. علاوة على ذلك يعد السياق عامل ترجيح وضبط لمجموع التأويلات المحتملة للفظ المشترك أي أنه يساعد على استبعاد معاني اللفظ التي يتبين من السياق أنها غير ملائمة ، ولهذا يصح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية ، أي وضعها في سياقات مختلفة ، ومعظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات

⁸ محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ط 1، 1999م)، ص36.

⁹ عبد الرحمن بودرع، منهج السياق في فهم النص، كتاب الأمة ، سلسلة دورية تصدر كل شهرين ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر، ع 111، ص 27.

¹⁰ عبد العال سالم مكرم، المشترك اللفظي في الحقل القرآني

(، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط 1996، 1م)، ص 23 .

¹¹ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، (القاهرة: عالم الكتب، ط 3، 1998م)، ص 261.

إن المعاني الزائدة للكلمة بخلاف معناها الأصلي يأتي عادة من التطور والتوسع في معناها لذلك هنا ارتباط بين معاني الكلمة الواحدة ، فكل كلمة لديها معنى أولي وهو المعنى الأصلي للكلمة **本义**، ثم يكون لديها معاني جاءت عبر عملية التوسع والتطور في المعنى الأصلي للكلمة. فعلى سبيل المثال كلمة **道** وهي تعني الطريق **路** في اللغة الصينية القديمة ، ثم تركب لفظ **道** مع لفظ **路** في اللغة الصينية الحديثة ليكونا **道路** والذي لديه أيضا نفس المعنى الأصلي للفظ **道**، وقد حدث توسع في المعنى الأصلي للفظ **道** لتنشأ عنه معاني أخرى كما جاء في كتاب الأخلاق لكونفوشيوس مثل سبيل أو طريق تحقيق المعايير الأخلاقية ، وكذلك معنى **道理** والذي معناه مبادئ أساسية / حقيقة / حجة / مبرر / سبب¹⁵. وينقسم المعنى الموسع إلى نوعين المعنى الموسع المباشر وهو المعنى الذي يتطور على أساس المعنى الاصلي ، والمعنى الموسع الغير مباشر وهو المعنى الذي يتطور على أساس المعنى الموسع والذي تطور عن المعنى الأصلي. مثل لفظ **朝** والذي معناه الأصلي **早晨** الصباح الباكر، ونظرا لأنه قديما كان يتم مقابلة الملك في الصباح الباكر لهذا تطور عن المعنى الأصلي معنى موسع جديد وهو **朝见** ومعناه المثول بين يدي الملك / حضور الديوان الملكي وهو معنى موسع مباشر، ثم حدث تطور في المعنى على أساس هذا المعنى الموسع المباشر لينشأ معنى موسع غير مباشر مثل لفظ **朝廷** ومعناه البلاط الملكي وهذا لأن المثول أمام الملك يتم عادة في البلاط الملكي¹⁶.

ثانيا المعنى المجازي أو المستعار:

هناك حالتين من الاستعمال المجازي أو استعارة لفظ

للدلالة على معنى آخر وهما على النحو التالي:

¹⁵ 张世禄，严修，古代汉语教程，上海：复旦大学出版社，1991,127页。

¹⁶ 申文雅，一词多义与文本解释，文教资料，2019年15期，34页。

كل الملابس الخارجة عن الإطار الداخلي للنص¹². أما السياق القرآني فهو أسمى النصوص وأبلغها على الإطلاق والفهم السليم للقرآن ينبغي أن لا يغفل عن فهم سياقه المتضمن جميع العناصر اللغوية وغير اللغوية التي تعين على فهم المقصود من النص.

المشترك اللفظي في اللغة الصينية وأسباب تشكله

إن اللغة الصينية مثلها مثل باقي لغات العالم تشيع فيها ظاهرة المشترك اللفظي بكثرة، وقد شهدت رموز اللغة الصينية تطورا كبيرا في الوقت الحاضر عما كانت عليه قديما حيث تطورت الكلمة في اللغة الصينية من مقطع صوتي واحد إلى كلمة واحدة مؤلفة من مقطعين صوتيين أو أكثر، كما حدث تطور في المعنى الدلالي من كلمة ذات معنى واحد إلى كلمة متعددة المعاني وهو ما يعرف في اللغة الصينية بـ “**一词多义**” وهو أن تدل الكلمة الواحدة على عدة معاني ليس بينهم ارتباط مثل كلمة “**花**” وهي تعني في اللغة الصينية “زهرة” وأيضا تعني “ينفق” و“هذين المعنيين ليس بينهما ارتباط¹³. ويرى **魏清源** أن المشترك اللفظي ظاهرة شائعة في اللغة الصينية ، فمعظم المعاني التي تملكها الكلمة الواحدة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع من المعاني: المعنى الأصلي **本义**، المعنى الموسع أو **引申义**، المعنى المجازي أو **假借义** المستعار¹⁴. لهذا سنستعرض كيفية تشكل المشترك اللفظي في اللغة الصينية في ضوء المعنى الموسع والمعنى المجازي أو المستعار كما يلي:

أولا المعنى الموسع أو **引申义** :

¹² أمين صيفور، المشترك اللفظي في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية لفظة الأمة نموذجا رسالة ماجستير، 2009، ص44.

¹³ 孙娟，一词多义现象的认知理据性，宿州学院学报，2017年03期，64页。

¹⁴ 魏清源，古代汉语通论（M），郑州，河南大学出版社，2013年，53页。

استخدم بدلا من رمز 賜 والذي معناه أنعم عليه/ منحه ومع مرور الزمن اكتسب رمز 錫 نفس المعنى لرمز 賜¹⁸.

أساليب ترجمة المشترك اللفظي

إن مشكلة الترجمة الأساسية هي محاولة إيجاد لفظ مطابق للفظ آخر في لغة أخرى ، وأن ترجمة المشترك اللفظي في القرآن الكريم إلى اللغة الصينية تشكل تحديا كبيرا للمتترجم من أجل تعيين المفردات المكافئة للمعنى الدلالي المقصود في النص المصدر ، وهذا الأمر يتطلب إستراتيجية خاصة في الترجمة لتحقيق التكافؤ الدلالي. ولا شك أن تحقيق التكافؤ الدلالي هي أيضا مهمة في غاية الصعوبة بالنسبة للمتترجم . وذلك لأن معاني اللفظ المشترك في اللغة العربية من المستحيل أن يوجد لفظا في اللغة الصينية يطابقه في كافة معانيه الدلالية والعكس ، فعلى سبيل المثال نجد اللفظ المشترك في اللغة العربية "كتب" يأتي في سياقات متعددة مثل "كتب كتابا" أي نسخه وخطه/ "كتب الكتاب" أي تزوج أو عقد القران/ "كتب العقد" أي سجله ودونه/ "كتب على نفسه الاخلاص" أي أوجبه على نفسه/ "كتب الله الشيء" أي قدره وأوجبه وفرضه/ "كتب في القانون" أي بحث وعالج/ "كتب له الأرض" أي منحه إياها/ "كتب مسرحية" أي ألفها وأبدعها/ "كتب الجنود" أي جعلها كتائب/ "كتب الشخص" أي يجعله يكتب/ "كتب له النصر" أي وجب له النصر/ "كتب عليكم الصيام" أي أن الله أوجب عليكم الصيام . كما تعد كلمة 打 واحدة من أبرز الألفاظ متعددة المعاني في اللغة الصينية حيث جاء في معجم اللغة الصينية الحديثة 现代汉语词典 أن المعاني المستخدمة للكلمة 打 في المجتمع في العصر الحديث بلغ 25 معنى ، كما بلغ عدد الكلمات التي جاء لفظ 打 في أولها أكثر من 190 كلمة ،

1. كان لدى الناس قديما بعض المعاني التي يرغبون في التعبير عنها إلا أنهم يخترعوا شكل الألفاظ التي تحمل تلك المعاني فقاموا باختيار بعض الألفاظ القائمة في استعمالهم لتحل محل تلك الكلمات التي ليس لها شكل في الكتابة ، إلا أن اختياريهم ذلك لم يتم عبثا بل قاموا باختيار الألفاظ التي لها نفس الصوت أو صوتها قريب ، وبناء على ذلك فإن المعنى الجديد الذي اكتسبته تلك اللفظة التي تم استعارتها لتعبر عنه جعل تلك اللفظة تتحول لتصبح كلمة متعددة المعاني ، حيث قام الناس قديما باستعارة لفظ موجود ليحل محل لفظ آخر غير موجود شكلا ومثال ذلك رمز 𠄎 ومعناها شعر الخد 颊 إلا أنها استعيرت لتستخدم كأداة ربط في الجملة ولم يقوم الناس قديما باختراع رمز يعبر عن أداة الربط تلك في الجملة بل ظلوا يستخدمون 𠄎 التي معناها الأصلي شعر الخد لتكون وظيفتها كأداة ربط في الجملة. ومثال آخر لفظ 自 الذي كان يستخدم أصلا للتعبير عن معنى أنف 鼻子 ثم تم استعارتها للتعبير عن معنى 自己 نفسه/ بنفسه وظل الناس هكذا يستعملون 自 للتعبير عن المعنى بنفسه/ نفسه ، لهذا اخترعوا لاحقا رمز 鼻 للتعبير عن معنى الأنف 鼻子¹⁷.

2. وأما النوع الثاني فيتمثل في أنه كانت هناك بعض الرموز الموجودة فعلا ولها شكل ومعنى ، إلا أن هناك بعض الاسباب التي منعت الناس من عدم كتابة هذا الرمز أو ربما نسي الناس كيفية كتابة هذا الرمز لهذا استعملوا بعض الرموز الأخرى المماثلة في النطق أو القريبة منها في النطق أو الشكل ، فاكسب الرمز المستعار معنى جديدا بسبب هذا الأمر ومع مرور الزمن ترسخ هذا المعنى تدريجيا الذي اكتسبه الرمز المستعار في عقول الناس لهذا نشأت ظاهرة المشترك اللفظي أو تعدد المعاني، مثال ذلك رمز 錫

¹⁸熊舒婷，从认知语言角度看一词多义现象，安徽电子信息职业技术学院学报，2018年05期，21页。

¹⁷张莉，现代汉语一词多义成因论析，河北大学学报（哲学社会科学版），2008年第5期，43页。

الأقرب الطبيعي في اللغة المستقبلية لرسالة اللغة المصدر أولا من حيث المعنى وثانيا من حيث الأسلوب لهذا يعتبر كاتفورد الترجمة هي عبارة عن استبدال مادة نصية في اللغة المصدر بمادة نص تكافئها في اللغة الهدف ، كما يشير نيومارك إلى أن الترجمة هي عبارة عن علم ومهارة وفن ومسألة ذوق لهذا نرى كل مترجم يلجأ إلى تفضيلاته الخاصة ولذلك فإن النص المترجم يختلف من مترجم إلى آخر. وأثناء عملية الترجمة يواجه المترجم مشاكل معجمية ومشاكل نحوية ، والمشاكل المعجمية تتعلق بغموض معاني المفردات مثل المعنى الدلالي الواضح والمعنى المعجمي والتعابير المجازية وأسماء الأعلام وغيرها ، أما المشاكل النحوية فإنها تتعلق باختلاف بنية الجملة والعلاقات النحوية وترتيب الكلمات والأسلوب ، لهذا على المترجم أن يستخدم استراتيجية معينة عندما يواجه مشكلة أثناء ترجمة النص من أجل نقل رسالة النص المصدر إلى القارئ الهدف ، وعلى الرغم من ذلك فإنه لا توجد ترجمة دقيقة تماما بين أي لغتين وعند تحقيق التقارب بين نظامي لغة مختلفين فإنه تتحدد حينها فعالية الترجمة .

وتقدم منى بيكر ثماني استراتيجيات يمكن اعتمادها عند التعامل مع بعض القضايا الاشكالية أثناء عملية الترجمة²¹:

1. الترجمة بكلمة أعم :هذه أحد الاستراتيجيات الأكثر شيوعا للتعامل مع أنواع عديدة من عدم التكافؤ. كما تعتقد بيكر أنها تعمل بشكل مناسب مع معظم اللغات، إن لم يكن كلها، لأن المعنى في المجال الدلالي لا يعتمد على اللغة.

2. الترجمة بكلمة أقل تعبيرا وأكثر حيادا: هذه استراتيجية أخرى في المجال الدلالي للتراكيب.

لفظ 打 هو أكثر اللفاظ استخداما في الحياة اليومية¹⁹، وقد جاء معجم الصينية العربية 汉语阿拉伯语词 典 أن لفظ 打 يعبر عن المعاني التالية؛ 打门 دق الباب أو طرقة/ 打碎 كسره أو حطمه أو هشمه/ 打人 ضرب شخص/ 打击 هجم عليه أو قاتله/ 打电话 اتصل به هاتفيا/ 打坝 بنى سدا / 打 一把刀— صنع سيفا أو سكين/ 打蛋 خفق البيض/ 打包 غلفه/ 打草鞋 حاك أو صنع حذاء من القش/ 打蜡 شمع أرض الغرفة مثلا أو لمع بالشمع/ 打手印 بصم/ 打虫药 رش المبيد/ 打井 حفر بئرا/ 打伞 حمل المظلة/ 打炮 أطلق قذيفة/ 打介绍信 كتب رسالة/ 打皮 打麦子/ 打草 打麦子 حصد القمح/ 打票 الرز/ 打水 أحضر الماء/ 打柴 جمع الحطب/ 打 اشتري تذكرة أو قطع تذكرة/ 打鸟 اصطاد الطيور/ 打 工 يقوم بعمل/ 打球 يلعب بالكرة/ 打手势 أشار بيده²⁰. إلا أنه من الصعب إيجاد دلالات مكافئة لهذين اللفظين سواء في الصينية بالنسبة للفظ كتب أو في العربية بالنسبة للفظ 打. وبالتالي فإن هذا الخلاف في المجال الدلالي يجعل المترجم قد يقع في خطأ أثناء ترجمة الجمل التي تحتوي مثل هذا النوع من الكلمات إذا ما انتبه إلى السياقات المتعددة الذي وردت فيه الكلمة. وهنا يهدف البحث إلى استكشاف استراتيجية الترجمة التي طبقها مترجمي معاني القرآن إلى اللغة الصينية وهما محمد مكين ووانغ جينغ تجاي عند ترجمة لفظ أمة وهو واحد من أمثلة المشترك اللفظي في القرآن الكريم وذلك لتحقيق التكافؤ الدلالي عبر مطابقة المعاني المتعددة للفظ أمة في سياقاته المتعددة . وهنا يلعب المترجم دور وسيط بين لغتين وثقافتين بحيث يكون عليه عاتق كما قال نيدا استسنساخ المكافيء

¹⁹社科院语言所，现代汉语词典，2016年，北京；商务印书馆出版社。

²⁰北京大学阿拉伯伊斯兰文化研究所，汉语阿拉伯语词典，1994年，北京；商务印书馆出版社。

²¹Mona Baker, In Other Words: A Course Book on Translation, Routledge,1992, p26-42.

المعنى المعبر عنه بعنصر أو تعبير معين ليس ضروريا لفهم الترجمة يقوم المترجمين باستخدام هذه الاستراتيجية لتجنب الشروح المطولة.

8. الترجمة بالتوضيح: هذه الاستراتيجية يمكن أن تكون مفيدة عندما لا يغطي العنصر الهدف المكافئ بعض جوانب العنصر المصدر ويشير العنصر المكافئ لكيان مادي يمكن توضيحه، ولا سيما من أجل تجنب التفسير المفرط ومن أجل الإيجاز والصراحة.

ونظرا لأن المشترك اللفظي يحتوي غموضا دلاليا من ناحية المستوى المعجمي ولا يمكن تحديد معناه إلا عن طريق فهم السياق الذي ظهر فيه. لهذا على المترجم أن يحدد استراتيجية الترجمة التي تعمل على إزالة الغموض المعجمي وتحقيق التكافؤ الدلالي بقدر الامكان. ويرى فينوتي أنه يمكن للمترجم اختيار طريقتين رئيسيتين عند الترجمة: الترجمة المباشرة أو الحرفية والترجمة غير المباشرة، بحيث يمكن تبني الترجمة غير المباشرة عند عدم إمكانية تطبيق الترجمة الحرفية بسبب الاختلافات المعجمية والنحوية بين اللغتين²².

التعريف بترجمتي محمد مكين ووانغ جينغ تجاي:

1. ترجمة محمد مكين: تعد ترجمة محمد مكين هي الترجمة الرابعة من ترجمات معاني القرآن التي صدرت باللغة الصينية الحديثة تحت اسم (معاني القرآن الكريم باللغة الصينية 古兰经/马坚译) والتي صدرت عن دار النشر الصينية للعلوم الإجتماعية بيكين عام 1981، وقد عمل محمد مكين أستاذا للغة العربية بجامعة بكين، وخلال عمله عكف على ترجمة معاني القرآن الكريم والمؤلفات العربية المشهورة، وقد ألف كتابا تحت عنوان "الحجة عامة عن الإسلام في الصين"، وترجم كتاب "الأخلاق" لكونفوشيوس إلى اللغة العربية، وفي عام 1949 نشر محمد مكين ترجمة لأول 8

3. الترجمة باستبدال ثقافي: تشمل هذه الاستراتيجية استبدال عنصر أو تعبير خاص بثقافة ما عنصر في اللغة الهدف نظرا لتأثيره على القارئ الهدف. هذه الاستراتيجية تجعل النص المترجم طبيعي أكثر، ومفهوم أكثر، ومألوف أكثر للقارئ الهدف. يعتمد قرار المترجم لاستخدام هذه الاستراتيجية على الدرجة المرخص بها للمترجم من قبل أولئك الذين قاموا بتكليفه بالترجمة والغرض من الترجمة.

4. الترجمة باستخدام كلمة مقترضة أو كلمة مقترضة بالإضافة إلى التوضيح: وعادة ما تستخدم هذه الاستراتيجية في التعامل مع العناصر الخاصة بثقافة ما، والمفاهيم الحديثة، والعبارات الطنانة. يعتبر استخدام كلمة مقترضة مع الشرح مفيد جدا عند تكرار كلمة عدة مرات في النص. يتم في المرة الأولى ذكر الكلمة من الشرح وفي المرات التالية يمكن استخدام الكلمة نفسها.

5. الترجمة بإعادة الصياغة بواسطة كلمة ذات الصلة: وتستخدم هذه الاستراتيجية عندما يتم تحويل العنصر المصدر نصيا إلى اللغة الهدف، ولكن بصيغة مختلفة، وعندما يكون التردد الذي استخدم به شكل معين في النص المصدر أعلي بوضوح من تردده الطبيعي في اللغة الهدف.

6. الترجمة بإعادة الصياغة باستخدام كلمات لا علاقة لها: يمكن استخدام استراتيجية إعادة الصياغة عندما لا يتم تحويل الفكرة في العنصر المصدر نصيا إلى اللغة الهدف. عندما يكون معنى العنصر المصدر معقد في اللغة الهدف، يمكن للمترجم استخدام استراتيجية إعادة الصياغة بدلا من استخدام كلمات ذات صلة، وقد يكون ذلك مبنيا على تعديل التنسيق الهيكلية أو على توضيح معنى العنصر المصدر.

7. الترجمة عن طريق الحذف: قد تكون هذه الاستراتيجية حادة، ولكنها في واقع الأمر ربما قد يكون حذف ترجمة كلمة أو تعبير مفيدا في بعض السياقات. عندما يكون ذكر

²²Lawrence Venuti, The Translation Studies Reader, Routledge, 2000, p95.

استخداما وقد أعاد الصينيون المسلمون نشرها وإعادة طباعتها²⁴.

لفظ "أمة" في المعاجم اللغوية

يورد الخليل بن أحمد كلمة أمة في باب الهمزة مادة أ م م ، حيث يقول : اعلم أن كل شيء يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمي ذلك أما²⁵. ويقول ابن فارس وأما الهمزة والميم فأصل واحد يتفرع منه أربعة أبواب وهي الأصل ، المرجع ، الجماعة، الدين كما يأتي منها أصول ثلاثة وهي القائمة ، الحين ، القصد ويستشهدا بآيات القرآن الكريم التي ذكرت لفظ أمة²⁶. ويقول ابن منظور في مادة أمم : الأم بالفتح القصد والإمة الحالة ، والإمة والأمة الشرعة والدين، والأمة الجماعة أو القرن من الناس يقال قد مضت أمم ، والأمة الرجل الذي لا نظير له ، والأمة بمعنى الحين²⁷. ويقول الزبيدي في تاج العروس ، والإمة بالكسر الحالة وأيضا الشرعة والدين والأمة الجليل من كل حي وقيل الجنس من كل حيوان غير بني آدم أمة واحدة ، والأمة الحين ، والأمة الوجه ، والأمة العالم والأمة بالضم القرن من الناس والأمة الإمام أو الرجل الذي لا نظير له معلما للخير²⁸. ومما سبق يمكن استنتاج يتضح أن لفظ أمة في المعاجم العربية جاء بمعاني الجماعة ، القوم، الدين الحين، الجليل من

أجزاء من القرآن مع شروحاتها. وتوفي قبل أن ينتهي من الشروحات على الترجمة التي قام بها لمعاني القرآن الكريم باللغة الصينية بأكملها. والجدير بالذكر أن الترجمة التي صدرت لمحمد مكين عام 1981 قد انتهى من ترجمتها عام 1945 ثم قام المترجم بمراجعتها عدة مرات لسنوات عديدة ، وفي عام 1978 أجرى عليها آخر تعديل ثم نشرت في عام 1981. وتعد ترجمة محمد مكين الترجمة الأكثر شيوعا بين ترجمات معاني القرآن الكريم باللغة الصينية والأكثر تأثيرا بينها . وتتميز ترجمة محمد مكين بوفائها للنص الأصلي بشكل كبير كما تتميز بسهولة وسلاستها من الناحية اللغوية . وتحظى ترجمة محمد مكين باستحسانا وترحيبا على نطاق واسع بين أوساط المسلمين الصينيين. لهذا قام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بعد مراجعتها بإعادة طباعتها ونشرها مرفقة مع النص الأصلي للقرآن الكريم على نطاق واسع في العالم تحت اسم (القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الصينية 中文译解古兰经)²³.

2. ترجمة وانغ جينغ تجاي: تعد ترجمة وانغ جينغ تجاي الترجمة الثانية من ترجمات معاني القرآن الكريم التي صدرت باللغة الصينية الحديثة ، والتي تم نشرها عام 1946 تحت اسم (古兰经译解) ترجمة معاني القرآن الكريم، وهي الترجمة الثالثة التي قام بها وانغ جينغ تجاي لمعاني القرآن الكريم وتعد الترجمة الثالثة تلك أكثر انتشارا وتأثيرا من الترجمتين اللتين سبقتها. وتتميز الترجمة الثالثة بكونها ترجمة حرفية مباشرة للنص الأصلي ، كما أن المترجم زود الترجمة في المتن والهوامش ببعض الشروحات والتعليقات والملاحظات بلغت أكثر من 1943 مرة ، وتتمتع الترجمة بوفائها للنص الأصلي وألفاظها الدقيقة المناسبة للنص الأصلي، وبساطة وسلاسة اللغة المستخدمة فيها. وتعد الترجمة الثالثة تلك واحدة من أكثر الترجمات الصينية

²⁴ 李双，汉译（古兰经）版本及语言风格概述，10页。

²⁵ الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين: مرتبا على حروف الهجاء ت: عبد الحميد هندواي، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ط1، 2003)، مادة أ م م

²⁶ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ،

ت: عبد السلام هارون، (بيروت: دار الفكر، 1979)، مادة

أم، ص21.

²⁷ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ، لسان العرب ، (بيروت: دار صادر، ط1994، 3)، مادة أمم، ص22-28.

²⁸ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس،

ت: عبد الستار أحمد فراج، (الكويت: مطبعة حكومة

الكويت، 1965)، ج31، ص228-247.

²³ 李双，汉译（古兰经）版本及语言风格概述，硕士学位论文，吉林大学，2014年，11页。

فجاءت بمعنى الجماعة ، الطريقة ، الدين ، النوع ، القائم مقام جماعة في عبادة الله³².

منهج البحث في تحليل طريقة ترجمة معاني لفظ أمة في ترجمتي محمد مكين³³ ووانغ جينغ تجاي³⁴

من المعلوم أن لفظ أمة ظهر في 64 موضعا في القرآن الكريم ، حيث جاء في 51 موضعا بصيغة المفرد ، و13 موضعا بصيغة الجمع. ونظرا لكثرة الآيات التي احتوت على لفظ أمة في القرآن الكريم فإن البحث سيقوم بتصنيف معاني لفظ أمة في القرآن الكريم إلى خمس معاني رئيسية كما جاء عند ابن الجوزي ثم يتم تصنيف الآيات حسب المعنى الذي يدل على لفظ أمة في ضوء سياق الآية ، وتلك المعاني الرئيسية الخمس هي:

الجماعة (الطائفة/ القوم/ القرن) ، الملة ، الحين، الإمام ، الصنف أو الجنس من المخلوقات. ثم يتم تعيين اللفظ الذي استخدمه المترجم للدلالة على لفظ أمة في آيات القرآن المختلفة وتحديد إذا ما التزم المترجم بإيجاد المكافئ الدلالي للفظ أمة عبر سياقاته المختلفة، ليتم بعد ذلك تعيين الاستراتيجية التي طبقها المترجم عند ترجمته للفظ أمة في ضوء السياقات المختلفة.

أولا : لفظ أمة تشير بشكل عام إلى معنى الجماعة من

الناس ، وفي بعض المواضع تشير إلى معنى الطائفة كما

في الآيات التالية:

المثال	ترجمة وانغ	ترجمة محمد
--------	------------	------------

³² الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن ، (الجيزة: مكتبة الأنجلوالمصرية ، 1970) ، ص27.

³³ 马坚译， (2013) ، 古兰经，第四版，中国；中国社科。

³⁴ 王静斋阿訇， (2006) ، 古兰经译解，中国；东方出版社。

الناس ، الجنس من الحيوان، الإمام الرجل الجامع للخير أو المنفرد بدينه عن الجماعة.

لفظ "أمة" في كتب الوجوه والنظائر

جاء في كتاب الوجوه والنظائر لهارون بن موسى القاريء (ت 170هـ) معاني لفظ أمة على ثمانية وجوه ؛ عصبية، ملة ، سنين، قوم، إمام ، الأمم الخالية، أمة محمد يعني المسلمين خاصة، أمة محمد يعني الكفار منهم خاصة²⁹. وكذلك أورد كتاب إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم للحسين الدماغي (ت 470 هـ) تسعة وجوه لمعاني لفظ أمة ثمانية منها كما أوردها هارون بن موسى وزاد عنها بمعنى خلق أي جنس من المخلوقات³⁰. أما ابن الجوزي (ت 597هـ) في كتابه نزهة الأعين النواظر فقد أورد خمسة وجوه من المعاني للفظ أمة ؛ الجماعة ، الملة ، الحين، الإمام ، الصنف³¹. أما الراغب الأصفهاني (ت 502 هـ) في كتابه المفردات في غريب القرآن فقد قال ؛ ويقال لكل ما كان أصلا لوجود شيء أو تربيته أو إصلاحه أو مبدئه أم ، والأمة كل جماعة يجمعهم أمر ما إما دين موحد أو زمان واحد أو مكان واحد سواء كان ذلك الجامع تسخييرا أو اختيارا وجمعها أمم وأورد معاني للفظ أمة

²⁹ هارون بن موسى القاريء، الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، ت: حاتم صالح الضامن، (بغداد: وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، 1988) ، ص64-65.

³⁰ الحسين بن محمد الدماغي، إصلاح الوجوه والنظائر، ت: عبد العزيز سيد الأهل، (بيروت: دار العلم للملايين، 1970)، ص42-44.

³¹ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، ت: محمد عبد الكريم كاظم، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1987)، ص143.

主的经典，且为真主而叩头。	拉的表征，并且叩头。		马坚 مكين تجاي 王静斋		
我为每个民族制定一种供献的仪式，以便他们记念真主之名而屠宰他所赐他们的牲畜。	我为每一族人设定一种祭祀，好教他们往安拉所赐给的四足家畜上记念他的尊名。	5. وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ. (الحج:34)	那是已逝去的民族，他们得享受他们的行为的报酬。	这是那已经过去的群众，他们有他们的作为。	1. تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ. (البقرة:134)
有人说：「努哈啊！你下船吧！从我发出的平安和幸福，将要降临你和与你同船的人的部分后裔。他们的另一部分	有的呼努海说：你乘着我赐的平安，和降给你并降给随同你的群众的部分福庆下去吧！另有一般群众我即将教他们享受，	6. قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّةٍ مِّمَّن مَعَكَ وَأُمَّةٍ سَنُنَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ. (هود:48)	我这样以你们为中正的民族。	我如此着，使你们成为中庸的一伙。	2. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا. (البقرة:143)
你们中当有二部分人，领导人于至善，并劝善戒恶；这等人，确是成功的。				你们之中当有一般领导人于善，命以合法的，禁止非理的，这类人均是得意的。	3. وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ. (آل عمران:104)
他们不是一律的。信奉天经的人中有一派正人，在夜间诵读真				他们本不相等。有经人之中有二伙端人；他们主夜间诵安	4. لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ. (آل عمران:113)

我曾使 他们散 处四 方，成 为若干 派别， 他们中 有善 人，有 次于善 人的。	我就教 他们在 地上分 为 <u>一伙</u> <u>一伙</u> 的。他 们之中 有义 人；他 们之中 有除此 以外 的。	10. وَقَطَعْنَاَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّامًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ. (الأعراف:168)
---	--	---

المثال الأول: جاء في تفسير الطبري أن الأمة في هذا
 الموضوع معناها الجماعة والقرن من الناس³⁵، وفي تفسير
 البيضاوي أن الأمة في الأصل هي المقصود وسمي بها
 الجماعة لأن الفرق تؤمها³⁶، وقد ترجم محمد مكين لفظ
 أمة إلى كلمة 民族 والتي معناها كما جاء في قاموس
 اللغة الصينية الكبير 汉语大词典 تشير بشكل عام
 إلى كيان مشترك من جميع فئات الناس تشكلت تاريخياً
 وتعايشت مع بعضها عبر مراحل تطور المجتمع المختلفة
 كما تشير بشكل خاص إلى كيان مشترك تشكل تاريخياً
 ويجمعه لغة ومنطقة وحياة اقتصادية وخصائص ثقافية
 ونفسية مشتركة. أما في قاموس 国语大辞典 فتعني
 الكيان المشترك الذي يجمع في ذاته أصل مشترك وحياة
 ومشتركة ولغة مشتركة ودين مشترك وعادات وتقاليد

³⁵ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل
 آي القرآن، ت: شاکر، (القاهرة: مؤسسة الرسالة، ط1، 2000،
 م)، ج3، ص100.

³⁶ ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمرو البيضاوي، أنوار التنزيل
 وأسرار التأويل، ت: محمد المرعشلي، (بيروت: دار إحياء التراث
 العربي، ط1، 1418 هـ)، ج1، ص108.

后裔， 我将使 他们享 受，然 后，他 们将遭 受从我 发出的 痛苦的 惩 罚」。	而后他 们遭受 我的痛 刑。	
我这样 以每个 民族的 行为迷 惑他 们。	我如此 因为每 伙人装 饰他们 的作 为。	7. كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ. (الأنعام:108)
任何民 族都不 能先其 定期而 灭亡， 也不能 后其定 期而沦 丧。	任何一 个人不 能争先 他的期 限，也 不能退 后。	8. مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ. (الحجر:05)
我把他 们分为 十二支 派， <u>即</u> <u>部落</u> 。	我把他 们分为 十二族 <u>一一二</u> <u>伙一伙</u> 的。	9. وَقَطَعْنَاَهُمُ اثْنَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّامًا. (الأعراف:160)

الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر³⁹، وجاء في التحرير والتنوير أن الأمة تعني الجماعة والطائفة من الناس التي تؤم قصدا واحدا من نسب أو موطن أو دين أو مجموع ذلك⁴⁰، وقد استخدم محمد مكيين لفظ 部— 分人 وتعني بعض أو جزء من الناس وهنا نلاحظ عدم استخدام محمد مكيين لفظ 民族 كما اعتاد في الآيات السابقة وهذا لأن الخطاب للمسلمين والله عز وجل يأمرهم بأن يكون منهم بعض الناس الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر وهنا نلاحظ في الآية استخدام لفظ أمة للدلالة على البعض وليس الكل ، أما وانغ جينغ تجاي فقد استخدم لفظ 一般— هذا اللفظ معناه كما جاء في معجم الصينية العربية عام /عادي/عمومي/معادل له/نظيره/نده إلا أنه قديما كان يستخدم ليعبر عن معنى عدد أو جماعة من الناس. وقد طبق محمد مكيين هنا استراتيجية الترجمة بالتوضيح بينما طبق وانغ جينغ تجاي استراتيجية الترجمة بكلمة أقل تعبيرا وأكثر حيادا.

المثال الرابع: جاء عند الراغب الأصفهاني أن الأمة تعني الجماعة⁴¹، كما جاء عند الطبري لفظ أمة بمعنى جماعة ثابتة على الحق، وقد استخدم محمد مكيين لفظ 派人— وهذا معناه في قاموس 汉语大词典 جماعة من الناس لديهم أفكار مشتركة، كما جاء في معجم الصينية العربية بأن كلمة 派— معناها مجموعة/مدرسة/مذهب/طائفة، ومن الآية نلاحظ أن هذه الجماعة مشتركة في تلاوة آيات الله بالليل ويسجدون لله ، بينما استخدم وانغ جينغ تجاي لفظ 伙人— ومعناه جماعة من الناس ، إلا أن اللفظ الذي

مشتركة، أما وانغ جينغ تجاي فقد ترجم لفظ أمة إلى 群 والي تشير بشكل عام إلى الجماهير أو الشعب أو اسم عام يطلق على عامة الناس في المجتمع الذين تجمعهم روابط مشتركة، وقد طبق كلا المترجمين استراتيجية الترجمة بكلمة أعم .

المثال الثاني: جاء في تفسير الطبري أن الأمة هي القرن من الناس والصف منهم وغيرهم، أي كما هديناكم أيها المؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاءكم من عند الله فخصصناكم بالتوفيق لقبلة إبراهيم وملته وجعلناكم أمة وسطا³⁷، وعند ابن عطية الأمة القرون من الناس ووسطا معناه عدو³⁸ لا هنا نجد أن محمد مكيين لازال يستخدم لفظ عام الدلالة وهو لفظ 民族 ومعناه أمة ، بينما استخدم وانغ جينغ تجاي لفظ مختلف عن ما سبق وهو لفظ 伙— وهي تعني في قاموس اللغة الصينية 汉语大词典 الجماعة من الناس ، إلا أن لفظ أمة 民族 الذي استخدمه محمد مكيين أوسع وأعم في الدلالة على الأمة التي يربطها رابط ما وكما يظهر في الآية هو رابط الدين ، بينما اللفظ الذي استخدمه وانغ جينغ تجاي يقتصر معناه على جماعة من الناس لكنه لا يتضمن في داخل معناه أنهم يربطهم رابط ما كدين أو غيره، نجد هنا أن محمد مكيين قد طبق استراتيجية الترجمة بكلمة أعم ووانغ جينغ تجاي طبق استراتيجية الترجمة بكلمة أقل تعبيرا وأكثر حيادا.

المثال الثالث: جاء عند ابن كثير المقصود من هذه الآية أن تكون فرقة من هذه الأمة منتصبة للقيام بأمر الله في

³⁹ أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي البصري ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ت: محمد حسين شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ) ج2، ص78.

⁴⁰ الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، (تونس: الدار التونسية للنشر، 1984 م)، ج4، ص37.

⁴¹ الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن ، ت: محمد سيد كيلاني، (بيروت: دار المعارف)، ج2، ص803.

³⁷ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل آي القرآن، ج3، ص141.

³⁸ أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1422 هـ)، ج1، ص219.

النار⁴⁶. هنا نجد أن محمد مكين في ترجمته قد استخدم لفظ 一部分后裔— ومعناه جزء أو بعض من الذرية أو الخلف مرتين في الآية وهنا نلاحظ اعتماد محمد مكين في ترجمته على تفسير الطبري حيث ترجم في الآية جزء من ذرية من معك في السفينة بينما الجزء الآخر منهم سيتمتعون وفي الآخرة سيلقون العذاب الأليم ، بينما قام وانغ جينغ تجاي باستخدام لفظ 群众 في الموضوعين بالآية ومعناه كما سبق ذكره الجماهير من الناس إلا أن وانغ جينغ تجاي لم ينتبه أن المقصود بالأمم هنا ذرية من كانوا برفقة نوح في السفينة وليس هؤلاء الذين كانوا معه على السفينة المقصودون في الآية بأنه سيكون جزء منهم سينزل عليه البركات والجزء الآخر هو من سيلقى العذاب الأليم، هنا طبق محمد مكين استراتيجية الترجمة بالتوضيح بينما طبق وانغ جينغ الترجمة بكلمة أعم.

المثال السابع: الأمة في هذا الموضوع تعني الجماعة من

الناس الذين اجتمعوا على عمل ما. أي كذلك زينا لكل أمة اجتمعت على عمل من الأعمال من طاعة الله ومعصيته عملهم الذين هم عليه مجتمعون ، هنا نجد أن محمد مكين لازال يستخدم لفظ عام الدلالة على كلمة أمة وهو لفظ 民族 ، بينما استخدم وانغ جينغ تجاي لفظ 伙人— وهو كما ذكرنا سابقا يعني الجماعة من الناس، هنا طبق محمد مكين استراتيجية الترجمة بكلمة أعم، و طبق وانغ جينغ تجاي استراتيجية الترجمة بكلمة أقل تعبيرا وأكثر حيادا.

المثال الثامن: المراد بالأمة الجماعة التي اشتركت في عقيدة

الاشراك أو في تكذيب الرسل وليس المقصود بالأمة الجماعة التي يجمعها نسب أو لغة إذ لا يتصور انقراضها بل

⁴⁶ محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين أبو

حيان الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، ت: صدقي محمد جميل،

(بيروت: دار الفكر، 1420 هـ)، ج6، ص164

استخدمه محمد مكين أكثر دلالة على الرابط المشترك بين هذه الجماعة وهو طاعة الله. نجد هنا أن محمد مكين طبق استراتيجية الترجمة بالتوضيح ، و طبق وانغ جينغ تجاي استراتيجية الترجمة بكلمة أقل تعبيرا وأكثر حيادا.

المثال الخامس : جاء عند الطبري لكل أمة أي لكل

جماعة سلف فيكم من أهل الإيمان بالله أيها الناس جعلنا ذبحا يهريقون دمه⁴²، وجاء في التحرير والتنوير أن الأمة هم أهل الدين الذين اشتركوا في اتباعه والمراد أن المسلمين لهم منسك واحد وهو البيت العتيق⁴³، نجد هنا أن محمد مكين التزم باستخدام لفظ 民族 العام الدلالة على لفظ أمة كما ذكرنا سابقا ، بينما استخدم وانغ جينغ تجاي لفظ 一族— 人 وتعني قوم / عشيرة/ قبيلة/ عرق/ قومية/ مجموعة ، ويرى الباحث أن لفظ 民族 أكثر ملائمة لسياق الآية، وهنا طبق كلا المترجمين استراتيجية الترجمة بكلمة أعم .

المثال السادس: جاء عند الطبري وأمم أي قرون

وجماعة⁴⁴، وجاء في تفسير البيضاوي وعلى أمم ممن معك وعلى أمم هم الذين معك وقد سماها أئمة لتحرزهم أو لتشعب الأمم منهم أو وعلى أمم ناشئة ممن معك والمراد بها المؤمنون لقوله وأمم سنتمعهم أي وممن معك أمم سنتمعهم في الدنيا ثم يمسه منا عذاب أليم في الآخرة والمراد بهم الكفار من ذرية من معه⁴⁵، كما جاء في البحر المحيط وعلى أمم مؤمنين ينشئون ممن معك وأمم منهم أي ممن معك أي ناشئة ممن معك ممتعون بالدنيا منقلبون إلى

⁴² أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل

آي القرآن، ج18، ص527.

⁴³ الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج17، ص259

⁴⁴ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل

آي القرآن ، ج15، ص353.

⁴⁵ ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمرو البيضاوي، أنوار التنزيل

وأسرار التأويل، ج3، ص137.

نلاحظ هنا أن محمد مكين قد ترجم أمما هنا إلى لفظ 派
別 ويعني فرقة /مذهب/ طائفة، أما وانغ جينغ تجاي فقد
ترجمها إلى 伙—伙— أي جماعة جماعة. هنا طبق كلا
المترجمين مكين استراتيجية الترجمة بالتوضيح مع اختلاف
اللفظين اللذين استخدماه في الترجمة حيث من الواضح أن
محمد مكين التزم بتفسير ابن كثير بينما التزم وانغ جينغ
تجاي بتفسير الطبري .

أما جماعة يجمعها أمما أرسل إليها رسول فكذبتة ، وفي هذا
الآية أيضا لازال محمد مكين يستخدم لفظ 民族 بينما
وانغ جينغ تجاي لم يترجم لفظ أمة بل استخدم لفظ 任
何一个人 وهذا معناه أي شخص بدلا عن لفظ أمة
وهذا لا يتناسب مع سياق الآية التي جاء فيها لفظ أمة
صريحا وكان الواجب على المترجم أن يترجم لفظ أمة بما
يقابلها في اللغة الصينية، وهنا طبق محمد مكين استراتيجية
الترجمة بكلمة أعم .

ثانيا: الأمة بمعنى الملة أو الدين

المثال	ترجمة وانغ جينغ تجاي 王静斋	ترجمة محمد مكين 马坚
1. كَانِ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ. (البقرة: 213)	人类是二伙，而后拉来喜，警戒的列圣。	人是一个民族，他们信仰分歧，故主众知报者警者。
2. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ	设若	如果

المثال التاسع: جاء في تفسير الطبري أن الأمم هنا بمعنى

الجماعات، فقد فرق الله قوم موسى من بني إسرائيل
فجعلهم قبائل شتى اثنتي عشرة قبيلة⁴⁷، وجاء عند السعدي
أي اثنتي عشرة قبيلة متعارفة متوالفة⁴⁸، وجاء في التحرير
والتنوير أمة أي جماعة كثيرة متفقة في عمل يجمعها⁴⁹، هنا
ترجم محمد مكين لفظ أمما إلى لفظ 部落 والذي يعني
قبيلة، أما وانغ جينغ تجاي استخدم لفظ 伙—伙
أي جماعة جماعة، هنا طبق كلا المترجمين استراتيجية الترجمة
بالتوضيح.

المثال العاشر: جاء عند الطبري وفرقنا بني إسرائيل في

الأرض أمما أي جماعات شتى متفرقين⁵⁰، وجاء في تفسير
ابن كثير أنه فرقهم في الأرض أمما أي طوائف وفرقا⁵¹،
وجاء في التحرير والتنوير أمما جمع أمة بمعنى الجماعة⁵²،

⁴⁷ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل
آي القرآن، ج13، ص176.

⁴⁸ عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن
في تفسير كلام المنان، (مؤسسة الرسالة، ط2000، م1)
ج1، ص306.

⁴⁹ الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج9، ص142.

⁵⁰ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل
آي القرآن، ج13، ص208.

⁵¹ أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي البصري ابن كثير، تفسير
القرآن العظيم، ج3، ص448.

⁵² الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج9، ص157.

现 了 我 的 先 信 一 宗 的 我 确 是 循 他 的 迹 ”	列 守 祖 宗 教 ， 我 是 他 后 追 的)	祖 一 宗 ， 我 们 在 他 们 面 前 追 随 。
---	---	--

المثال الأول: جاء في تفسير الطبري أنه اختلف أهل التأويل في معنى الأمة في هذا الموضع وفي الناس الذين وصفهم الله بأنهم كانوا أمة واحدة فقال بعضهم هم الذين كانوا بين آدم ونوح وهم عشرة قرون كلهم كانوا على شريعة من الحق فاختلّفوا بعد ذلك، وجاء عن ابن عباس كما ذكر أبو جعفر أن تأويل الأمة هنا هو الدين أي كان الناس أمة مجتمعّة على ملة واحدة ودين واحد فاختلّفوا فبعث الله النبيّين مبشرين ومنذرين⁵³، وذكر الراغب الأصفهاني أي كانوا أمة واحدة في الإيمان وقال غيرهم في الكفر⁵⁴، وجاء في تفسير البيضاوي كان الناس أمة واحدة متفقين على الحق فيما بين آدم وإدريس أو نوح أو بعد الطوفان أو متفقين على الجهالة والكفر في فترة إدريس ونوح

⁵³ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل أي القرآن، ج4، ص275-276.

⁵⁴ الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ج1، ص440.

真 主 意 欲 他 使 们 成 个 族。	安 意 (一 了 他 教 们 为 族；	拉 欲 统) ， 必 你 成 二 族；	أُمَّةً وَاحِدَةً. (المائدة: 48)
你 们 的 这 个 民 族 ， 确 是 一 个 统 一 的 民 族 ， 我 是 你 们 的 主 ， 故 你 们 应 当 崇 拜 我。	这 是 你 们 的 道 ， 确 是 一 个 统 一 的 道 。	确 是 你 们 的 道 ， 我 是 你 们 的 主 ， 你 们 应 当 拜 我。	3. إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون. (الأنبياء: 92)
那 里 的 华 总 说 “ 我 们 确 实	里 豪 者 是 ： 我 们 确 实	它 富 就 说 (我 们 确 自 己	4. إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ. (الزخرف: 23)

وسائر ما تعبدون من ذوي⁵⁸، وجاء في تفسير ابن كثير أي دينكم دين واحد⁵⁹، وجاء في التحرير والتنوير الأمة هنا بمعنى الملة⁶⁰. استمر محمد مكي في استخدامه للفظ 民族 وهو اللفظ الذي ظل محمد مكي يستخدمه لأنه لفظ عام الدلالة في التعبير عن أمة، بينما استخدم وانغ جينغ تجاي لفظ 道 للتعبير عن أمة في الترجمة ومعناه طريق/طريقة/نزعة/اتجاه/منهج وهنا يظهر اعتبار المترجم لمعنى لفظ أمة في هذه الآية والذي كما ذكره المفسرون بمعنى الملة. هنا طبق محمد مكي استراتيجية الترجمة بكلمة أعم، بينما طبق وانغ جينغ تجاي استراتيجية الترجمة بالتوضيح.

المثال الرابع: جاء في تفسير الطبري بل وجدنا آباءنا على دين وملة، وذلك هو عبادتهم الأوثان⁶¹، وفي تفسير ابن كثير أي ليس لهم مستند فيما هم فيه من الشرك سوى تقليد الآباء والأجداد بأنهم كانوا على أمة والمراد بها الدين هنا⁶²، هنا نجد أن محمد مكي ووانغ جينغ تجاي قد طبقا استراتيجية الترجمة بالتوضيح حيث ترجما لفظ أمة هنا إلى 宗教 ومعناه الدين/الملة.

ثالثا: الأمة بمعنى الحين أو المدة من الزمن

المثال	ترجمة وانغ جينغ تجاي	ترجمة محمد مكي
1. وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ	王静斋	马坚
	我若对	如果我

⁵⁸ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل آي القرآن، ج18، ص523.

⁵⁹ أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي البصري ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج5، ص326.

⁶⁰ الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج17، ص140.

⁶¹ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل آي القرآن، ج21، ص584.

⁶² أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي البصري ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج7، ص206.

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين⁵⁵، نجد هنا أن محمد مكي استخدم لفظ 民族 وهو لفظ عام الدلالة على معنى أمة، بينما قام وانغ جينغ تجاي باستخدام لفظ 伙 ويعني جماعة من الناس، والواضح هنا أن كلا المترجمين لم يأخذا بعين الاعتبار المعنى المراد في هذه الآية واكتفيا بالمعنى الظاهر للفظ أمة في هذه الآية، هنا طبق محمد مكي استراتيجية الترجمة بكلمة أعم، بينما طبق وانغ جينغ تجاي الترجمة بكلمة أقل تعبيرا وأكثر حيادا.

المثال الثاني: جاء عند الطبري ولو شاء ربكم أيها الناس لصرتم جميعا جماعة واحدة وأهل ملة واحدة لا تختلفون ولا تفترون ولكنه تعالى خالف بينكم فجعلكم أهل ملل شتى بأن وفق هؤلاء للإيمان به والعمل بطاعته فكانوا مؤمنين وحذل هؤلاء فحرمهم توفيقه فكانوا كافرين⁵⁶، وجاء في تفسير السعدي أي تبعنا لشريعة واحدة، لا يختلف متأخريها و [لا] متقدمها⁵⁷، هنا نجد أن محمد مكي استخدم أيضا لفظ 民族 وهو كما ذكرنا سابقا لفظ عام الدلالة في التعبير عن معنى أمة، بينما استخدم وانغ جينغ تجاي لفظ 伙 ومعناه الجماعة من الناس ولم يأخذ كلا المترجمين بعين الاعتبار أن أمة في هذا الموضع تعبر عن معنى الشريعة أو الملة. هنا طبق محمد مكي استراتيجية الترجمة بكلمة أعم، بينما طبق وانغ جينغ تجاي الترجمة بكلمة أقل تعبيرا وأكثر حيادا.

المثال الثالث: جاء في تفسير الطبري إن هذه ملتكم ملة واحدة وأنا ربكم أيها الناس فاعبدون دون الآلهة والأوثان

⁵⁵ ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمرو البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ج1، ص135.

⁵⁶ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل آي القرآن، ج17، ص287.

⁵⁷ عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ج1، ص234.

كقوله في هذه الآية إلى أمة معدودة أي ولئن أحرنا العذاب عن هؤلاء المشركين إلى أجل معدود وأمد محصور وأوعدناهم إلى مدة مضروبة⁶⁴، هنا أدرك كلا المترجمين المعنى الدلالي للفظ أمة في الآية أنه بمعنى الحين من الزمن فاستخدم محمد مكين لفظ 日期 للتعبير عن معنى أمة والذي يعني تاريخ/موعد/يوم ، بينما استخدم وانغ جينغ تجاي لفظ 时期 والذي يعني فترة أو مدة. هنا طبق كلا المترجمين استراتيجية الترجمة بالتوضيح.

المثال الثاني: جاء في تفسير ابن كثير تذكر بعد أمة أي مدة⁶⁵، وجاء في تفسير الطبري بعد أمة يعني بعد حين⁶⁶، هنا نلاحظ أن محمد مكين قد استخدم لفظ 时期 ونغ جينغ تجاي فقد استخدم لفظ 一向 والتي تعني مؤخرًا/ في الأيام القليلة الماضية/دوماً، وهنا أدرك كلا المترجمين المعنى الدلالي للفظ أمة في ضوء السياق القرآني مع الاختلاف بينهما في اختيار المقابل الدلالي في اللغة الهدف ، إلا أن اللفظ الذي اختاره محمد مكين أكثر مناسبة للسياق، بينما يرى الباحث أن اللفظ الذي استخدمه وانغ جينغ تجاي لا يتناسب مع المعنى الدلالي للفظ أمة في ضوء سياق الآية.وهنا طبق محمد مكين استراتيجية الترجمة بالتوضيح.

رابعاً: الأمة بمعنى الإمام القدوة

المثال	ترجمة	ترجمة
	وانغ جينغ	محمد
	تجاي 王	مكين 马
	静斋	坚

⁶⁴ أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي البصري ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم، ج4، ص267.

⁶⁵ المرجع السابق: ج4، ص336.

⁶⁶ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل أي القرآن، ج16، ص120.

把他们应受的惩罚展缓一个可数的日期。	他们延迟刑罚，直到一定的时期了。	العَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ. (هود: 08)
曾被赦宥并且在一个时期之后想起优秀福的那个青年说：「我将告诉你们关于这个梦的意思，请你们派我去吧。」	二人之中已然得救，在一向之后想起的那个人说：（我能对你们明白解释这梦，你们派我去，）	2. وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ. (يوسف: 45)

المثال الأول: جاء في تفسير الطبري وأصل "الأمة" أنها الجماعة من الناس تجتمع على مذهب ودين، ثم تستعمل في معان كثيرة ترجع إلى معنى الأصل الذي ذكرت، وإنما قيل للسنين "المعدودة" والحين، في هذا الموضع ونحوه: أمة، لأن فيها تكون الأمة⁶³، وجاء في تفسير ابن كثير والأمة تستعمل في القرآن والسنة في معان متعددة فيراد بها الأمد

⁶³ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل أي القرآن، ج15، ص252.

خامسا: الأمة بمعنى الصنف أو الجنس من المخلوقات

المثال	ترجمة وانغ	ترجمة
	وانغ	ترجمة
	محمد مكين	محمد مكين
	马坚	马坚
1. وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ. (الأنعام: 38)	地上所有的动物和那用双翼翱翔的飞鸟，无一不是和你们一样的群众。) (38)	在大地行走的兽类和用两翼飞翔的鸟类，都跟你们一样，各有 <u>种族</u> 的。

المثال الأول: جاء في تفسير الطبري أي أن الله غير غافل عن عمل شيء دبَّ على الأرض صغير أو كبير، ولا عمل طائر طار بجناحيه في الهواء، بل جعل ذلك كله أجناسًا مجنسةً وأصنافًا مصنفة، تعرف كما تعرفون، وتتصرف فيما سُخِّرَتْ له كما تتصرفون⁶⁹، وجاء في تفسير ابن كثير أي أصناف مصنفة تعرف بأسمائها فالطير أمة والإنس أمة والجن أمة وقال السدي إلا أمم أمثالكم أي خلق أمثالكم⁷⁰، هنا نجد أن محمد مكين استخدم لفظ الجماعات وهو يعني جنس أو أجناس وهذا اللفظ يستخدم للتعبير عن أجناس البشر، بينما استخدم وانغ جينغ تجاي لفظ الجماعات وهو يعني كما سبق ذكره الجماهير من الناس، وهنا نلاحظ أن كلا المترجمين حاول أن يستخدم ألفاظا تطلق

⁶⁹ أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان في تأويل

أي القرآن، ج11، ص344.

⁷⁰ أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي البصري ابن كثير، تفسير

القرآن العظيم، ج3، ص226.

1. إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. (النحل: 120)	卜欣是位从拉，正楷。他不拜偶像的。	卜欣是一位从拉，正楷。他不拜偶像的。	易拉确是一服安命令端的模。他是偶的。	易拉原是个率，他服真主信正教而不以配的。
---	-------------------	--------------------	--------------------	----------------------

المثال الأول: جاء في تفسير الطبري إن إبراهيم خليل الله كان معلم خبير يأتهم به أهل الهدى⁶⁷، وجاء في تفسير ابن كثير الأمة هو الإمام الذي يُقْتَدَى به⁶⁸، وجاء في تفسير السعدي أي إماما جامعا لخصال الخير هاديا مهتديا(451/1)، نلاحظ أن كلا المترجمين قد أدرك المعنى الدلالي للفظ أمة هنا وهو الإمام القدوة، حيث استخدم محمد مكين لفظ 表率 ومعناه قدوة/مثال، بينما استخدم وانغ جينغ تجاي لفظ 楷模 ومعناه أيضا نموذج/قدوة/مثال جيد. وهنا طبق كلا المترجمين استراتيجية الترجمة بالتوضيح.

⁶⁷ المرجع السابق: ج17، ص317.

⁶⁸ أبو الفداء إسماعيل بن عمرو القرشي البصري ابن كثير، تفسير

القرآن العظيم، ج4، ص524.

على البشر اتباعا منهم للفظ الآية وهو أمم أمثالكم. هنا
طبق كلا المترجمين استراتيجيات الترجمة بكلمة أعم.

المصادر والمراجع

Sibawayh ,Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, The Book, Tahqiq: Abdel Salam Haroun, Cairo: The Egyptian General Book Authority, 2nd Edition, 1977 .

Al-Suyuti ,Abu Bakr, Al-Mizhar in Language Sciences, Beirut: Al-Maqtabat Al-Asriyya, 1st Edition, 1412 AH).

Ibn al-Jawzi, The Selection of Qurrat al-Ayyun in the wujouah and al-naza'ar in the Noble Qur'an, Tahqiq: Muhammad al-Sayyid, Alexandria: Mansha'at al-Maarif.

Shaheen, Tawfiq Muhammad, The Linguistic polysemy :Theory and Practice, Cairo: Wahba Library, 1st Edition, 1980.

Al-Baqari ,Ahmed Maher, Ibn Al-Qayyim Al-Lughui, Alexandria: University Youth Foundation, 1989.

Omar, Ahmed Mukhtar, Semantics, Cairo: World of Books, 2nd Edition, 1988 .

Al-Munajjid, Muhammad Nour Al-Din, polysemy in the Noble Qur'an between theory and practice, Beirut: Dar Al-Fikr Contemporary, 1st Edition, 1999 .

Boudraa ,Abdel Rahman, The context approach to understanding the text, The Ummah's Book, a periodical series issued every two months, and the Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar.

Makram, Abdel-Al Salem, The polysemy in the Qur'anic Field, Beirut: Foundation of the Message, 1st Edition, 1996 .

Tammam Hassan, The Arabic language, its meaning and structure, Cairo: World of Books, 3rd edition, 1998 .

الخاتمة:

يرى الباحث في ختام هذا البحث إلى ضرورة إجراء دراسات تحليلية نقدية تبحث في ترجمات معاني القرآن إلى اللغة الصينية ودقتها، من أجل ذلك هدف هذا البحث إلى دراسة كيفية تعامل مترجمي معاني القرآن إلى اللغة الصينية مع المشترك اللفظي عبر تحليل لأساليب ترجمتهما للفظ أمة عبر سياقاته المتعددة في القرآن الكريم ثم تحديد الاستراتيجيات التي سلكوها عند ترجمة هذا اللفظ وذلك بهدف تسليط الضوء على تحديد الاستراتيجيات التي تعين المترجم بين العربية والصينية على تطبيقها للخروج بترجمة تعين على إيصال المعنى المراد للفظ المشترك حسب اختلاف السياق، ولعل أبرز استراتيجيتين يمكن تطبيقهما عند ترجمة المشترك اللفظي هو الترجمة بلفظ أعم وذلك عند عدم حاجة السياق إلى تحديد وجه واحد من معاني اللفظ المشترك، بينما استراتيجيات الترجمة بالتوضيح يمكن تطبيقها عند الحاجة إلى تحديد الوجه المراد من معاني اللفظ المشترك في ضوء السياق. لهذا يرى الباحث أنه عند ترجمة المشترك اللفظي في القرآن الكريم يجب مراعاة السياقات المتعددة التي ورد فيه هذا النوع من الألفاظ عند الترجمة حتى يحصل الإفهام الذي يعد أهم غايات الترجمة، ولا يمكن للترجمة مهما بلغت من الدقة إلا أن تنقل تأويلا واحدا حتى وإن كان المترجم واعيا بالتأويلات الأخرى المحتملة وقد يشير إلى ذلك في الهامش أو يدرجه بين قوسين في متن الترجمة، وتعد التفاسير وسائل مفيدة ينبغي للمترجم الاعتماد عليها من أجل فهم أفضل لألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم ومن أجل التعرف على الوجوه المختلفة له في ضوء سياقاته المختلفة.

EL-KAHLIL bin Ahmed farahidi, the book of the AIN: according to alphabetical order, Tahqiq: abdelhamid hindway ,Beirut: science book press, 1st Edition ,2003.

Abou Hussein Ahmed bin fares bin Zakaria, dictionary of language standards, Tahqiq: abdussalam Harun ,Beirut: Dar ESSalaam, 1979.

Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, Beirut: Dar Sader, 3rd Edition, 1994 .

Mohammad murteza Husseini zubidi, bride's crown of Jawahar al dictionary, Tahqiq :Abdul satar Ahmed Faraj ,Kuwait: Kuwait government press, 1965.

Harun bin Musa Al-Qari, Al-Wujooh wa Al-Nazaer in the Noble Qur'an, Tahqiq: Hatem Salih Al-Dhamin, Baghdad: Iraqi Ministry of Culture and Information, 1988.

Al-Hussein bin Muhammad Al-Damghani, Islah Al-Wujooh wa Al-Nazaer, Tahqiq: Abdul Aziz Sayed Al-Ahl, Beirut: Dar Al-Ilm for Millions, 1970.

Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Al-Jawzi, Nuzhat Al-Ain Al-Nawazir in the science of Al-Wujooh wa Al-Nazaer, Tahqiq: Muhammad Abdul Karim Kazem, Beirut: Foundation of the Resala, 1987.

Al-Ragheb Al-Isfahani, Vocabulary in the Strange Qur'an, Giza: Anglo-Egyptian Library, 1970.

Translated by Ma Jian, Quran, Fourth Edition,China; Chinese Social Science,2013.

Translated by Wang Jingzhai, Quran Translation,China; Oriental Publishing House, 2006.

Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid, Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Quran, Tahqiq: Shaker,

Amin Saifour, the polysemy in translating the Noble Qur'an into French, the word "UMMAH" as a model, Master's Thesis, 2009.

Sun Juan, The Cognitive Motivation of the Polysemy of the Word, Journal of Suzhou University,issue 03, 2017.

Wei Qingyuan, General Theory of Ancient Chinese,Zhengzhou, Henan University Press, 2013.

Zhang Shilu, Yan Xiu, A Course in Ancient Chinese, Shanghai: Fudan University Press, 1991.

Shen Wenya, Polysemy and Text Explanation of the Word, Journal of Cultural and Educational Materials, Issue 15, 2019.

Zhang Li, Analysis of the Causes of Polysemy of Modern Chinese, Journal of Hebei University (Philosophy and Social Sciences Edition), Issue 5, 2008.

Xiong Shuting, The Phenomenon of Polysemy from the Perspective of Cognitive Language, Journal of Anhui Vocational College of Electronics and Information Technology, Issue 052018.

Institute of Languages of the Academy of Social Sciences, Modern Chinese Dictionary, Beijing; Commercial Press,2016.

Institute of Arab Islamic Culture, Peking University, Chinese-Arabic Dictionary, Beijing; Commercial Press Press,1994.

Mona Baker, In Other Words: A Course Book on Translation, Routledge,1992.

Lawrence Venuti, The Translation Studies Reader ,Routledge ,2000.

Li Shuang, Overview of Chinese Translation (Quran) Version and Language Style, Master's Degree, Jilin University, 2014.

Cairo: Al-Risala Foundation, 1st Edition, 2000.

Ibn Katheer, Abu Al-Fida Ismail bin Amr Al-Qurashi Al-Basri, Interpretation of the Great Qur'an, Tahqiq: Muhammad Husayn Shams Al-Din, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st Edition, 1419AH.

Al-Baydawi, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Amr, The Lights of the Revelation and the Secrets of Interpretation, Tahqiq: Muhammad Al-Mara'ashli, Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 1st Edition, 1418 AH.

Abu Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tammam al-Andalusi ibn Attia, the brief editor in the interpretation of the quran, Tahqiq: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st Edition, 1422 AH.

Taher Ben Achour, Liberation and Enlightenment, Tunisia: Tunisian House of Publishing, 1st Edition, 1984.

Al-Ragheb Al-Isfahani, Vocabulary in the Strange Qur'an, Tahqiq: Muhammad Sayed Kilani, Beirut: Dar Al-Maaref, 1st Edition.

Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Abu Hayyan Al-Andalusi, Al-Bahr Al-Moheet fi Tafsir, Tahqiq: Sidqi Muhammad Jameel, Beirut: Dar Al-Fikr, 1420 AH.

Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah Al-Saadi, Tayseer Al-Karim Al-Rahman in the interpretation of the words of Al-quran, Al-Risala Foundation, 1st Edition, 2000.